[228] أدعوت على يتيمتي ؟ قال: وما ذاك يا أم سليم ؟ قالت: زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها. قال: فضحك رسول ا (ص) ثم قال: يا أم سليم ! أما تعلمين أن شرطي على ربي أني اشترطت على ربي فقلت: انما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فايما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن مجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة. 8 - عن ابن عباس قال: كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول ا (ص) فتواريت خلف باب، قال: فجاء فحطأني حطأة (1) وقال: اذهب وادع لي معاوية قال: فجئت فقلت: هو يأكل. قال: ثم قال لي: اذهب فادع لي معاوية قال: فجئت فقلت: هو يأكل لا فقال: لا أشبع ا بطنه. وفي لفظ آخر: فجاء رسول ا (ص) فاختبأت منه. بالاضافة إلى ما رواه مسلم في هذا الباب في مسند أحمد. 9 - عن عائشة قالت: ان امداد العرب كثروا على رسول ا (ص) حتى غموه، وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه، حتى قام على عتبة عائشة فرهقوه، فأسلم رداءه في أيديهم ووثب على العتبة فدخل وقال: اللهم العنهم، فقالت عائشة: يا رسول ا هلك القوم ! فقال: كلا وا يا بنت أبي بكر، لقد اشترطت على ربي عزوجل شرطا لا خلف له، فقلت: انما انا بشر اضيق كما يضيق به البشر، فأي المؤمنين بدرت إليه مني بادرة فاجعلها له كفارة (2). وفي لفظ آخر: لقد اشترطت على ربي شرطا لا خلف له، فقلت: اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضبون، وأجد كما يجدون، فأي المسلمين ضربت أو سببت

---

(1) (فحطأني حطأة): فسر الراوي حطأني: أي قفدني، هو الضرب باليد مبسوطة، بين الكتفين. (2) مسند احمد ج 6 / 107 بسنده إلى عروة. وغمه: غطاه. احزنه.